



المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات  
Arab Center for Research & Policy Studies

وحدة الدراسات الإستراتيجية - المؤتمر السنوي 2020

# ميليشيات وجيوش: تطور الأداء القتالي والسياسي للحركات والمؤسسات المسلحة

الدوحة: 22-24 شباط / فبراير 2020

ورقة مرجعية

شهدت القدرات العسكرية والأدوار السياسية للتنظيمات المسلحة<sup>(1)</sup> ما دون الدولة تصاعداً ملحوظاً ومستمرًا منذ القرن العشرين، منافسةً بذلك مؤسسات الدولة المسلحة واحتكارها القوة وأدوات العنف<sup>(2)</sup>. فمنذ الربع الأخير من القرن الماضي، كان هناك ارتفاع مطرد في القدرات العسكرية لتنظيمات مسلحة معارضة لدول وأنظمة حكم، وذلك بغض النظر عن أيديولوجيتها وأهدافها (تحرر وطني، انفصال، تغيير النظام المحلي أو الدولي)<sup>(3)</sup>. وقد وثقت العديد من الدراسات الأمنية والاستراتيجية والعسكرية ارتفاعاً كبيراً في انتصارات هذه التنظيمات على السلطات النظامية القائمة، أو انعدام قدرة مؤسسات الدولة المسلحة على هزيمة تنظيمات أضعف منها بكثير من حيث الموارد والأعداد. وهذا تغيير حقيقي في الأنماط التاريخية السائدة. فمثلاً أظهرت دراسة لـ 286 تمرداً مسلحاً في الفترة 1800 - 2005، أن السلطات الحاكمة انتصرت نصراً حاسماً فقط في 25 في المئة من حروبها مع تنظيمات مسلحة في الفترة 1976 - 2005. وهذا مقارنةً بالانتصار الحاسم في 90 في المئة من حروبها مع تنظيمات مسلحة في الفترة 1826-1850<sup>(4)</sup>. ووصلت دراسة أخرى إلى نتيجة مشابهة بتحليلها 89 صراعاً مسلحاً داخلياً، انتصرت فيها القوات النظامية في 28 حالة (31 في المئة)، وانهزمت من القوات غير النظامية في 26 حالة (29 في المئة)، وكانت النتيجة مختلطة في 19 حالة (21 في المئة) (حالات التفاوض السياسي أو التقسيم الجغرافي، أو غيرها)، والباقي حالات صراع مستمر<sup>(5)</sup>؛ أي إن القوات المسلحة النظامية التابعة للدولة انهزمت أو عجزت عن الانتصار أو مستمرة في القتال في 69 في المئة من الحالات المدروسة (أغلبيتها في النصف الثاني من القرن الماضي).

في العموم، بغض النظر عن قاعدة البيانات المستعملة والفترة التاريخية المنتقاة، تبقى النتائج ثابتة. فالتنظيمات المسلحة دون الدولة قد غيرت نمطاً تاريخياً، وهو أن مؤسسات الدولة المسلحة كانت تحتكر وسائل العنف، وبناء عليه، لديها القدرة على هزيمة الفاعلين المسلحين دون الدولة في ميدان القتال وساحات المعارك. وينطبق هذا التغيير في النمط التاريخي على حالات معاصرة كثيرة من الفاعلين المسلحين دون الدولة، من دون وجود ما يجمعهم سوى قدراتهم القتالية وعدم تبعيتهم لدولة كمؤسسة رسمية. فالقوات المسلحة الثورية الكولومبية (الفارك) وحركة طالبان الأفغانية، لا يجمعهما شيء تقريباً سوى أنهما تنظيمان مسلحان دون الدولة بقدرات قتالية عالية، تمكّنهما من أن يتحديا دولة أو حتى دولاً. وفي العالم العربي، تمتلك عدة تنظيمات مسلحة - شديدة الاختلاف فيما بينها فيما يخص الأهداف والشرعية والأيدولوجية - قدراتٍ قتاليةً عاليةً ونفوذاً كان في السابق مخصصاً لمؤسسات الدولة المسلحة، ومن ذلك تنظيم الدولة (داعش)، وأنصار الله (الحوثيون) في اليمن، والحشد الشعبي وقوات البشمركة في العراق، وهيئة تحرير الشام ووحدات حماية الشعب في سورية، وحزب الله في لبنان وسورية، وحماس في فلسطين، وعدة فاعلين مسلحين دون الدولة في ليبيا والسودان، وغيرها.

يثير الصعود العسكري والسياسي للحركات المسلحة مجموعة من الأسئلة البحثية ذات الرهانية العالية ومنها: كيف حصلت هذه الثورة في الأداء القتالي والأدوار السياسية؟ ولماذا حصلت؟ وما التداعيات الاستراتيجية المترتبة على هذا التغيير في النمط التاريخي؟ وكيف سيؤثر هذا النمط في مؤسسات الدولة المسلحة وتساعد ما يعرف بـ «الحروب الهجينة» في المنطقة وخارجها؟ وما تأثيرات ذلك في الاستقرار والإصلاح والدمقرطة وهوية الدولة وشرعيتها في المنطقة؟

1 في هذه المذكرة وخلال الندوة وما ينتج منها من أبحاث وكتب، لا توجد أي دلالة إيجابية أو سلبية مستترة لمصطلحات مثل "المتطرفين" أو "الثوار" أو "الميليشيات" أو "التنظيمات". كلها مصطلحات علمية لها دلالاتها تشير إلى مجموعات مسلحة ترفض السلطة القائمة ولا تعترف بشرعيتها وحين المواجهة تبادلها القوة بالقوة، أو مجموعات مسلحة غير تابعة لمؤسسات الدولة الدستورية الرسمية رغم موالاتها للنظام القائم (وفي بعض الحالات تكون التبعية إسمية فقط). وبشكل عام، هدف الندوة وما ينتج منها من أبحاث وكتب هو التحليل العلمي للظاهرة، لا الحكم الأخلاقي عليها.

2 عزمي بشارة، الجيش والسياسة: إشكاليات نظرية ونماذج عربية (الدوحة: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2017).

3 Omar Ashour, *How ISIS Fights: Military Tactics in Iraq, Syria, Libya and Egypt* (Edinburgh: Edinburgh University Press forthcoming, 2019); عمر عاشور، "كيف تقاتل ولاية سيناء؟ تحليل سياسي-عسكري للأزمة السيناوية"، *سياسات عربية*، العدد 33 (تموز/ يوليو 2018)، ص 7 - 21.

4 Lyall J. and I. Wilson, "Rage against the Machines: Explaining Outcomes in Counterinsurgency Wars," *International Organization*, vol. 63, no. 1 (2009), pp. 67 - 106.

5 Connable, B. & M. C. Libicki, *How Insurgencies End* (Arlington: Rand Publications, 2010).

ستناقش كل هذه الأسئلة، وغيرها، في ندوة وحدة الدراسات الاستراتيجية في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات المعنونة «ميليشيات وجيوش: تطورات الأداء القتالي والسياسي للحركات والمؤسسات المسلحة». وسيناقش باحثون وخبراء عدة محاور خلال الجلسات السبع في الندوة، تركز على التنظيمات المسلحة المتحدية الأنظمة القائمة، والتنظيمات المسلحة الموالية للأنظمة القائمة، والحرب الهجينة والتدخل الأجنبي (التنظيمات المسلحة المتحالفة مع دولة أو دول)، وديناميكيات التحول من ميليشيا غير نظامية إلى جيش نظامي والعكس (من جيش إلى ميليشيا)، والتطورات في القدرات التكتيكية والعملياتية. وستغطي الجلسات نحو 30 حالة لحركات ومؤسسات مسلحة ضمن 20 دولة. وسيُنشر عددٌ من الأوراق المقدمة خلال الندوة، في كتاب يتم تحريره في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. وسيشتبك الكتاب مع الأسئلة البحثية المذكورة آنفًا. وسيغطي التطورات التكتيكية والتداعيات الاستراتيجية للصعود السياسي والعسكري للفاعلين المسلحين دون الدولة. وتوفر هذه الورقة المرجعية إطارًا مختصرًا وعمامًا لبعض الإشكاليات التي يطرحها المؤتمر.

وفرت الدراسات الأمنية والعسكرية مجموعة من التفسيرات والتحليلات عن أسباب انتصار أو صمود الكيانات الأضعف عسكريًا أمام الكيانات الأقوى - سواء كانت تلك الكيانات تحالفات دولية أو دولاً منفردة أو كيانات دون الدولة (كفصائل من الجيش النظامي أو كتتنظيمات مسلحة ثورية أو كحركات تحرر وطني تمارس الكفاح المسلح). وركزت معظم هذه التفسيرات والنظريات المبنية عليها على وعورة الجغرافيا/ تعقيدات الطبوغرافيا، والحاضنات الشعبية بأنواعها المختلفة (وطنية، شعبية، عرقية، مذهبية، جهوية، دينية، فكرية/ أيديولوجية)، والدعم الخارجي الدولي للطرف الأضعف عسكريًا، وكذلك على التكتيكات والاستراتيجيات العسكرية للأطراف المتصارعة.

سلط ماو تسي تونغ، أبرز منظري وقادة الحروب الثورية الحديثة، الضوء على مركزية ولاء السكان المحليين للمقاومة المسلحة الناجحة لسلطات قائمة، سواء كانت سلطات استبدادية أو استعمارية، بقوله «يجب أن يسبح المغوار (المقاتل) بين الناس كما يسبح السمك في البحر»<sup>(6)</sup>. الدليل الميداني لمكافحة التمرد المسلح الخاص بالجيش الأميركي ومشاة البحرية الذي بُني بالأساس على تجارب فيتنام والعراق وأفغانستان مع دراسة عميقة لحالات أخرى، يصل إلى النتيجة نفسها تقريبًا بتأكيد أنه الصراع بين الجندي النظامي والمتمرد المسلح بمنزلة «مسابقة ولاء» لاستمالة عامة الناس، أغلبهم غير موالي للأطراف المتقاتلة، ولذلك، يتطلب النجاح في مكافحة التمرد كسب عقول الجماهير المحايدة<sup>(7)</sup>. ويوجد ما يقرب من الإجماع بين علماء الدراسات الأمنية والاستراتيجية العسكرية المتخصصين في دراسات الحروب الثورية، أن وحشية تعامل القوات النظامية مع السكان المحليين تساعد بشكل مباشر المقاتلين غير النظاميين على تجنيد الأفراد وجلب الموارد وإضفاء الشرعية. ويسمى الجنرال ستانلي ماكريستال، القائد السابق للقوات الأميركية في أفغانستان، تلك العلاقة «بحساب المتمردين» *Insurgents math* بقوله «كل مدني بريء تقتله القوات النظامية يُؤدّ عشرة مقاتلين جددًا ضدهم»<sup>(8)</sup>.

أما التفسيرات العسكرية التي ركزت على الجغرافيا وتعقيداتها فهي كثيرة ومتنوعة. وقد أكد جيمس فيرون وديفيد ليتون في دراسة شهيرة أن الجغرافيا هي متغير من أربعة متغيرات حاسمة في حالات التمرد المسلح الناجح<sup>(9)</sup>. كما اعتبرها صن تزو المنظر الاستراتيجي والقائد العسكري الصيني الشهير، عاملاً من خمسة عوامل

6 Mao T., *On Guerrilla Warfare* (Champaign: University of Illinois, (1937) 1961).

7 David Petraeus, James F. Amos, & John A. Nagl, *The U.S. Army/Marine Corps Counterinsurgency Field Manual* (Chicago: University of Chicago Press, 2007).

8 B. Deryfus, "How the US War in Afghanistan Fueled the Taliban," *The Nation* (23 September 2013).

9 J. D. Fearon & D. D. Laitin, "Ethnicity, Insurgency and Civil War," *American Political Science Review*, vol. 57, no. 1 (2012), pp. 75 - 90.

حاسمة في أي صراع مسلح بغض النظر عن نوعه. أما ماو تسي تونغ فكتب أن حروب العصابات تكون أكثر نجاعة في البلدان الكبيرة حيث يسهل ضرب خطوط إمداد القوات النظامية بأعداد وتكاليف قليلة. أما نيل ماكولي فقد دَرَسَ ودرَّس كيف استطاع المئات من المقاتلين الثوريين اليساريين من جنسيات متعددة هزيمة جيش نظامي قوامه أربعون ألف جندي أثناء الثورة الكوبية في خمسينيات القرن الماضي، عبر استخدام التضاريس الوعرة لقلب الميزان العسكري لصالحهم. وكان الضابط الفرنسي ومنظر الحروب الثورية المعروف ديفيد جالولا يؤكد أن «دور الجغرافيا حاسم في الحرب الثورية [...] وإذا فشل المتمرد، مع ضعفه الأولي، في الحصول على مساعدة الجغرافيا، فإن ثورته المسلحة ستسقط قبل أن تبدأ»<sup>(10)</sup>. وقد أدخل كينيث بولدينغ نظرية «فقدان القوة المتدرج» LSG إلى التفسيرات الجغرافية. وفي صورته المبسطة يعني المصطلح أنه كلما ابتعد القتال عن تمركزات القوات النظامية (كالعواصم، والمدن، والمعسكرات الكبيرة)، فقدت تلك القوات بعضاً من قوتها. ويعدل سباستيان شوت النظرية عام 2014 ليخلص إلى القول إن القوات النظامية تفقد «الدقة» في إصابة الهدف وليس بالضرورة القوة كلما ابتعدت المسافة عن تمركزاتها. وتصبح حينها الهجمات أكثر عشوائية وأشد وحشية (في قتل المدنيين) وأقل دقة (في قتل المتمردين)، ومن هنا، يزداد الغضب المحلي وترتفع شرعية المتمردين وقدراتهم على التعبئة والتجنيد.

وقد ركز باحثون آخرون على أهمية الدعم الخارجي بأنواعه المختلفة للطرف الأضعف عسكرياً. فدراسة مركز راند لـ 89 حالة تمرد مسلح على أنظمة متنوعة (استبدادية، وديمقراطية، واستعمارية)، وجدت أن الحركات المسلحة التي استفادت من رعاية دولة أو دول خارجية انتصرت في 67 في المئة من الحالات المحسومة عسكرياً. أما حين يتوقف الدعم الخارجي، ويصير الاعتماد على الداخل فقط، فتراجع نسب الانتصارات إلى 25 في المئة من الحالات المحسومة (أي حالات الانتصار أو الهزيمة الواضحة، ولا تأخذ هذه النسب في الاعتبار الحالات المختلطة أو المواجهات المستمرة غير المحسومة).

وقد أوضحت مجموعة أخرى من علماء الاستراتيجية العسكرية أن انتصار الطرف الأضعف قد يُفسَّر بالتكتيكات الميدانية والاستراتيجية العسكرية؛ فمن حيث التكتيكات الميدانية، وجدت دراسة لجامعة ييل أن الآليات العسكرية الحديثة (وخاصة سلاحَي المدرعات والطيران) قد قوّضت قدرة الجنود على نسج علاقات إيجابية مع السكان المحليين، وبناء عليه، قوّضت القدرة على جمع المعلومات الاستخباراتية القيمة من المتعاونين المحليين. وخلص عدد كبير من علماء الاستراتيجية وخاصة من الجامعات الأميركية والبريطانية، إلى أن التكنولوجيات الجديدة في الأسلحة، والاتصالات، والمعلومات، وعلم الاستخبارات، والنقل، والبنية التحتية، والعلوم التنظيمية والإدارية وتوظيف كل ذلك عسكرياً لم يعد حكراً على الدولة أو على مؤسساتها المسلحة<sup>(11)</sup>. وقد سمح «كسر الاحتكار» بتحسين الأداء القتالي لتنظيمات مسلحة مستقلة عن الدول والأنظمة. ويفسر هذا الزيادة الملحوظة في عدد هزائم أنظمة أو حكومات دول على يد تنظيمات مسلحة أقل منها عدداً وعتاداً، وذلك بخلاف النمط التاريخي الذي بينته الإحصائيات المشار إليها سابقاً. وقد قدّم بعض الزملاء المختصين إطاراً معقداً من التفاعلات الاستراتيجية بين كيانات عسكرية متفاوتة القوة. وخلصت دراستهم إلى أن الطرف الأضعف يتمكن من الانتصار، في الأغلب، إذا تبنى استراتيجيات معاكسة لاستراتيجيات وتكتيكات للطرف الأقوى؛ فاستراتيجية «حرب المغاوير» (استراتيجية قتال غير مباشرة) مثلاً، هي الأنسب ضد استراتيجيات الهجوم المباشر من جانب الطرف الأقوى بما في ذلك الاستراتيجيات التي تندرج تحت مسمى «الحرب الخاطفة التدميرية» (البليتزكريغ)<sup>(12)</sup>.

10 D. Galula, *Counterinsurgency Warfare: Theory and Practice* (Westport, CT: Praeger, 1964).

11 الخلاصة مبنية على عدد كبير من الدراسات الأمنية والعسكرية والاستراتيجية، ومنها على سبيل المثال لا الحصر: Ashour, *How ISIS Fights*; Connable & Libicki; J. D. Fearon & D. D. Laitin; Johnston, P. B., "The Geography of Insurgent Organization and its Consequences for Civil Wars: Evidence from Liberia and Sierra Leone," *Security Studies*, vol. 11 (2008), pp. 107-137; S. Kalyvas, *The Logic of Violence in Civil Wars* (Cambridge: Cambridge University Press, 2006); S. Kalyvas & Matthew A. Kocher, "Ethnic Cleavages and Irregular War: Iraq and Vietnam," *Politics and Society*, vol. 35, no. 2 (2006), pp. 183 - 223.

12 يرى أرغيون-توفت أن الفاعلين الأقوى فازوا بـ 76 في المئة من التفاعلات الاستراتيجية ذات النهج نفسه. بينما فاز الفاعلون الأضعف بنسبة 63 في المئة من التفاعلات ذات النهج المعارض. ينظر:

تنطبق بعض أبعاد هذه التفسيرات، جزئياً، على حالات في منطقة الشرق الأوسط على غرار تنظيم الدولة (داعش)، وهيئة تحرير الشام، وحزب العمال الكردستاني، وأنصار الله (الحوثيين) وآخرين. ولكن للبيئة السياسية في العالم العربي تأثير مركزي في هذا السياق. فالانتخابات، والدساتير، والحوكمة الرشيدة والإنجازات الاجتماعية والاقتصادية ما زالت عوامل ثانوية في العديد من الدول العربية مقارنة بالقوة المسلحة باعتبارها أنجع الطرق للوصول إلى السلطة السياسية والبقاء فيها<sup>(13)</sup>. وبناء عليه، فإن الفاعلين المسلحين دون الدولة قادرون على الاستمرار والتوسع ضمن سياق إقليمي ما زال فيه صندوق الرصاص أشد فاعلية من صندوق الانتخاب<sup>(14)</sup>، حيث أشكال قصوى من العنف ترتكبها الدولة والفاعلون دون الدولة ثم تُشرع من طرف الإعلام و/أو المؤسسات الدينية التابعة للدولة، وحيث استئصال الآخر ينظر إليه بعض النخب باعتباره استراتيجية سياسية أكثر شرعية من المصالحة والتسويات. من المهم أن ندرك أن الصعود العسكري للفاعلين المسلحين دون الدولة في المنطقة عارض، ليس سبباً، من عوارض السياسات المختلة في المنطقة. وبناء عليه، فإن مساراً من المصالحة والإصلاح السياسي قد يقدر في النهاية على كبح هذا الصعود.

I. Arreguin-Toft, "How the Weak Win Wars: A Theory of Asymmetric Conflict," *International Security*, vol. 1, no. 26 (2001), pp. 93 - 128.

13 Azmi Bishara, "The Army and Political Power in the Arab Context: Theoretical Problems," Arab Centre for Research and Policy Studies, *Research Paper* (Mars 2017), accessed on 9/10/2019, at: <https://bit.ly/2p0Rh74>

14 Omar Ashour, "Ballots to Bullets: Patterns in Transformations from Armed to Unarmed Political Activism," Arab Centre for Research and Policy Studies, *Reports* (2/1/2019), pp. 1-22, accessed on 9/10/2019, at: <https://bit.ly/2M0ciOu>

## المراجع

### العربية

بشارة، عزمي. **الجيش والسياسة: إشكاليات نظرية ونماذج عربية**. الدوحة: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2017.

عاشور، عمر. «كيف تقاتل ولاية سيناء؟ تحليل سياسي-عسكري للأزمة السيناوية». **سياسات عربية**. العدد 33 (تموز / يوليو 2018).

عاشور، عمر. «من السلاح إلى السلام: التحولات من العمل السياسي المسلح إلى العمل السياسي السلمي». **تقارير، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2019**. في: <http://tiny.cc/eicaez>.

### الأجنبية

Arreguin-Toft, Ivan. "How the Weak Win Wars: A Theory of Asymmetric Conflict." *International Security*. vol. 1, no. 26 (2001).

Ashour, Omar. "Ballots to Bullets: Patterns in Transformations from Armed to Unarmed Political Activism." Arab Centre for Research and Policy Studies, *Reports*. 22019/1/. at: <https://bit.ly/2M0clOu>

Bishara, Azmi. "The Army and Political Power in the Arab Context: Theoretical Problems." Arab Centre for Research and Policy Studies, *Research Paper*. Mars 2017. at: <https://bit.ly/2p0Rh74>

Boulding, Kenneth E. *Conflict and Defense: A General Theory*. New York: Harper, 1962.

Braithwaite, Alex & Shane D. Johnson. "Space-time Modeling of Insurgency and Counterinsurgency in Iraq." *Journal of Quantitative Criminology*. vol. 28, no. 1 (2001).

Chaitani, Youssef & Omar Ashour & Vito Intini. "An Overview of the Arab Security Sector amidst Political Transitions: Reflections on Legacies, Functions and Perceptions." United Nations' Economic and Social Commission for West Africa (UN-ESCWA). New York: United Nations Publications, July 2013. at: <https://bit.ly/33eUcrl>

Condra, Luke N. & Jacob N. Shapiro. "Who Takes the Blame? The Strategic Effects of Collateral Damage." *American Journal of Political Science*. vol. 56, no. 1 (2012).

Connable, Ben & Martin C. Libicki. *How Insurgencies End*. Arlington: Rand Publications, 2010.

Cordesman, Anthony. "The Air Campaign against the Islamic State." Center for Strategic and International Studies. 29/10/2014.

Deryfus, Bob. "How the US War in Afghanistan Fueled the Taliban." *The Nation* (23 September 2013).



- Fearon, James D. & David D. Laitin. "Ethnicity, Insurgency and Civil War." *American Political Science Review*. vol. 57, no. 1 (2012).
- Galula, David. *Counterinsurgency Warfare: Theory and Practice*. Westport, CT: Praeger, 1964.
- Guevara, Ernesto. *Guerrilla Warfare*. North Melbourne, Australia: Ocean Press, 1961.
- Johnston, Patrick B. "The Geography of Insurgent Organization and its Consequences for Civil Wars: Evidence from Liberia and Sierra Leone." *Security Studies*. vol. 11 (2008).
- Jones, Seth & Patrick Johnston. "The Future of Insurgency." *Studies in Conflict and Terrorism*. vol. 36, no. 1 (2013).
- Kalyvas, Stathis. "The Urban Bias in Research on Civil Wars." *Security Studies*. vol. 13, no. 3 (2004).
- \_\_\_\_\_. *The Logic of Violence in Civil Wars*. Cambridge: Cambridge University Press, 2006.
- Kalyvas, Stathis & Matthew A. Kocher. "Ethnic Cleavages and Irregular War: Iraq and Vietnam." *Politics and Society*. vol. 35, no. 2 (2006).
- Kilcullen, David. *The Accidental Guerrilla: Fighting Small Wars in the Midst of a Big One*. Oxford, England: Oxford University Press, 2009.
- Lewis, Jessica. "The Islamic State: A Counter-Strategy for a Counter-State." *ISW Middle East Security Report* (July 2014).
- Lyall, Jason & Isaiah Wilson. "Rage against the Machines: Explaining Outcomes in Counterinsurgency Wars." *International Organization*. vol. 63, no. 1 (2009).
- Macaulay, Neill. "The Cuban Rebel Army: A Numerical Survey." *The Hispanic American Historical Review*. vol. 58, no. 2 (1978).
- Mack, Andrew. "Why Big Nations Lose Small Wars: The Politics of Asymmetric Conflict." *World Politics*. vol. 27, no. 2 (1975).
- Mao, Tse-tung. *On Guerrilla Warfare*. Champaign: University of Illinois, (1937) 1961.
- \_\_\_\_\_. *On Protracted War*. Republic of China: Foreign Language Press, (1938) 1967.
- Mason, David T. & Dale A. Krane. "The Political Economy of Death Squads: Toward a Theory of the Impact of State-sanctioned Terror." *International Studies Quarterly*. vol. 33, no. 2 (1989).
- McColl, Robert. "The Insurgent State: Territorial Bases of Revolution." *Annals of the Association of American Geographers*. vol. 59, no. 4 (1969).
- Nerguizian, Aram "Conventional Forces, Asymmetric Warfare and the Struggle for Syria." *The Military Balance in the Shattered Levant* (15 June 2015).



Petraeus, David & James F. Amos & John A. Nagl. *The U.S. Army/Marine Corps Counterinsurgency Field Manual*. Chicago: University of Chicago Press, 2007.

Quintana, Elizabeth & Jonathan Eyal. "Inherently Unresolved: The Military Operation Against the Islamic State." *RUSI Occasional Papers* (October 2015).

Seig, Martin. "How the Transformation of Military Power Leads to Increasing Asymmetries in Warfare?" *Armed Forces and Society*. vol. 40, no. 2 (2014).

Schutte, Sebastian. "Geography, Outcome, and Casualties: A Unified Model of Insurgency." *Journal of Conflict Resolution*. vol. 59, no. 6 (March 2014).

Thompson, Robert. *Defeating Communist Insurgency; The Lessons of Malaya and Vietnam*. New York: Praeger, 1966.

Wood, Elizabeth. *Insurgent Collective Action and Civil War in El Salvador*. Cambridge: Cambridge University Press, 1969.